مئات من رجال الأمن نزلوا إلى شوارع المدن الفلسطينية للمطالبة برواتبهم

# عباس يجدد استعداده لتشكيل حكومة وحدة وطنية أساسها وثيقة الأسرى

**فلسطين المحتلة/وكالات:**

أغلق مئات من رجال الأمن الفلسطيني طرق مدينة غزة احتجاجا على أزمة الأجور المستمرة منذ أكثر من سبعة أشهر، واقتطاع المصارف لقروض مترتبة عليهم من سلفة صرفتها السلطة لموظفيها.

واستخدم رجال الأمن صناديق القمامة وإطارات السيارات التي أضرموا فيها النيران، وحطموا حواجز خرسانية، معيقين حركة المرور.

كما أغلقوا الطريق الرئيسي بين غزة وخان يونس شمال القطاع ,بينما نظمت احتجاجات مماثلة في كل من بيت حانون ورفح ودير البلح حيث جرح خمسة من رجال الأمن عندما ألقى مسلح عليهم قنبلة.

وأغلق متظاهرون طريق صلاح الدين الذي يربط شمال القطاع بجنوبه والطريق الساحلي ومنعوا السيارات من التنقل بين مناطق القطاع.

من جهة أخرى تعرضت سيارة وزير الثقافة الفلسطيني عطا الله أبو السبح للرشق بالحجارة من بعض المحتجين في رفح، كما قاموا برشق مقر وزارة الداخلية الفلسطينية في رفح بالحجارة.

واستنكر المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية غازي حمد الحادث وقال في تصريحات للصحافيين إن "مثل هذه التصرفات الغوغائية والممارسات اللاأخلاقية تدل على مدى الانحطاط الذي يصل به البعض من خلال استخدام القوة والعنف ضد وزراء ونواب ومسؤولين".

وأضاف أن هذه الأعمال تؤدي إلى إثارة الفوضى والتعرض لمصالح المواطنين من خلال إغلاق الطرق، وأشار إلى أن خلق أزمات متواصلة في الشارع الفلسطيني لن يؤدي إلا إلى مزيد من الاحتقان والتوتر.

ودعا حمد الجميع إلى ضرورة انتهاج السلوك الحضاري والبعد عن كل أشكال العنف واحترام القانون والنظام. وكانت التظاهرات بدأت الخميس الماضي في أنحاء القطاع حيث قام عناصر الأمن بإغلاق الطرق الرئيسة احتجاجا على عدم تلقيهم رواتبهم منذ سبعة أشهر.

وجاءت الاحتجاجات رغم قرار بصرف جزء من الرواتب عن طريق مكتب عباس، من تبرعات تقدمت بها دول عربية، بمقدار ٣٥٠ دولارا لكل موظف.

تأتي الاحتجاجات فيما لم تسجل محادثات السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أي تقدم حول تشكيل حكومة وحدة.

وقال الرئيس محمود عباس في تصريحات صحفية إنه مستعد الآن لتشكيل الحكومة على أساس وثيقة الأسرى رغم الخلافات، وإن الأطراف كافة بما فيها حماس والسلطة لديها الجدية الكاملة لإنهاء الحصار السياسي والاقتصادي.

وفي ختام زيارة للدوحة نفى عباس معلومات تحدثت عن مساع قطرية لعقد اجتماع بالدوحة بينه وبين رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل.

وردا على ما تردد عن مبادرة قطرية لـ"تليين مواقف حماس" قال عباس إن "العرب جميعا حريصون على سماع كل التفاصيل، وقد حدثتهم بشفافية عالية، ونحن لا نطلب تدخلا".. من جهة أخرى شيع الفلسطينيون أمس في مدينة غزة جثمان مدحت الجمال (٢٣ سنة) الذي استشهد متأثرا بجروح أصيب بها في توغل إسرائيلي سابق.

اليوم.. اسرائيل تستكمل انسحابها من جنوب لبنان

# وزير إسرائيلي: يجب تصفية حسن نصرالله في أول فرصة

**بيروت/فلسطين المحتلة/وكالات:**

أعلن وزير البنى التحتية الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر أمس السبت انه "لا بد من تصفية" الامين العام لحزب الله حسن نصرالله "في اول فرصة".

وتأتي تصريحات بن اليعازار، العضو في حزب العمل ووزير الدفاع سابقا، عشية انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان المتوقع اليوم الاحد حسب مصادر لبنانية.

وقال بن اليعازار في حديث لاذاعة الجيش الاسرائيلي "يجب تصفية نصرالله في اول فرصة، لانه يجسد الشر بالنسبة لنا وللمسلمين والمسيحيين".. وتوقع تجدد المعارك مع حزب الله في جنوب لبنان في غضون ثلاثة إلى أربعة أشهر.

وقال الوزير العضو في الحكومة الأمنية إن "الترتيبات التي وضعت لجنوب لبنان بعد الانسحاب الإسرائيلي لن تصمد".

وأضاف بن أليعازر أن "حزب الله سينتهز الفرصة لتعزيز صفوفه بدون علم الجيش اللبناني والجنود الأجانب المنتشرين في جنوب لبنان".

وقال إن تل أبيب يجب أن تغتال زعيم حزب الله حسن نصر الله "عندما تلوح فرصة لتنفيذ ذلك دون وقوع عدد كبير من الضحايا بين المارة".

وأضاف بن أليعازر "حياة نصر الله عقاب.. إنه سيئ لليهود وسيئ للعرب وسيئ للمسيحيين.. يجب أن ننتظر الفرصة المناسبة وعدم تركه على قيد الحياة".

من جانبه، اعلن رئيس الوزراء ايهود اولمرت ان "قواعد التصرف العادية" التي يجب مراعاتها خلال اي نزاع مع العدو لا تنطبق على حزب الله "لأنه منظمة ارهابية".

وقد حذر مسؤولون سياسيون وعسكريون خلال الحرب على لبنان هذا الصيف من ان اسرائيل تستهدف زعيم حزب الله. وقالت وسائل الاعلام مرارا ان اسرائيل حاولت اغتياله خلال الهجوم الذي استمر بين منتصف يوليو ومنتصف اغسطس.

وتعرض المقر العام لحزب الله ومنزل زعيمه لقصف مركز باطنان من القنابل في غارات جوية على احياء بيروت .

في غضون ذلك، قالت مصادر رسمية لبنانية إن قوة حفظ السلام الدولية ابلغت الحكومة اللبنانية ان اسرائيل ستكمل سحب قواتها من جنوب لبنان اليوم الاحد. وقال احد المصادر "علينا ان ننتظر ونرى ما اذا كان الاسرائيليون سيلتزمون بكلامهم هذه المرة.

اعطوا مثل هذه الوعود في السابق وبقيت دون تنفيذ" وقال المتحدث باسم بيليجريني انه ليس لديه تعليق على التقرير.

وتنسحب القوات الاسرائيلية تدريجيا من الاراضي التي احتلتها خلال ٣٤ يوما من الحرب مع مقاتلي حزب الله..وانتهت الحرب بموجب هدنة في ١٤ اغسطس.. وقال مسؤولون اسرائيليون في وقت سابق من هذا الشهر انهم كانوا يأملون سحب كل قواتهم الاسبوع الماضي لكن هذا التاريخ تأجل لاجراء مناقشات مع اليونيفيل.

وفوض قرار مجلس الامن الدولي ١٧٠١ الذي انهى الحرب بزيادة عدد قوة حفظ السلام الدولية (اليونيفيل) الى ما يقرب من ١٥ الف عنصر للانضمام الى عدد مشابه من الجيش اللبناني للانتشار في جنوب لبنان بالتزامن مع انسحاب القوات الاسرائيلية.

على صعيد اخر وصف زعيم التيار الوطني الحر العماد ميشال عون أمس السبت الحكومة اللبنانية الراهنة بأنها فاقدة للشرعية نتيجة إخلالها بمبدأ التوافق الذي أرساه اتفاق الطائف. وطالب بتأليف محكمة خاصة تنظر بقضايا الفساد في لبنان ومنها ملف المهجرين.

وقد تحدث عون في مؤتمر خاص بمهجري جبل لبنان عارضا أرقاما وشهادات تقول إن القيمين على ملف المهجرين أنفقوا أموالاً طائلة ولم يعد من المهجرين إلى قراهم إلا ما نسبته (١٧٪).

العراق يفرض حظر تجول في بغداد ويحبط إقامة إمارة إسلامية بديالى

# بوش: الوسيلة الوحيدة لحماية مواطنينا هي شن هجوم على العدو في العالم أجمع

**واشنطن/بغداد/وكالات:**

اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش الذي يواجه انتقادات بسبب الحرب في العراق أمس السبت ان الانسحاب الاميركي من العراق سيكون من شأنه "توفير ملاذ جديد للارهابيين".

واتهم الرئيس في كلمته الاذاعية الاسبوعية مجددا منتقدي الحرب في العراق "بأنهم يستسلمون لدعاية العدو" واكد تصميمه على محاربة اعداء الولايات المتحدة اينما وجدوا.

وقال بوش "الوسيلة الوحيدة لحماية مواطنينا في بلادنا هي شن هجوم على العدو في العالم اجمع. وسنواصل الهجوم الى حين هزم الارهابيين وحتى انتصارنا".

واعتبر الرئيس الاميركي ان انسحابا مبكرا من العراق لن يؤدي سوى الى تسهيل عمل الارهابيين. وقال "سيساعدهم ذلك على ايجاد مجندين جدد لشن هجمات مدمرة اكثر ضد بلادنا وذلك سيوفر للارهابيين ملاذا جديدا في الشرق الاوسط مع الثروات من عائدات النفط لتمويل مشاريعهم. ان اميركا لا يمكنها السماح بذلك".

واضاف انه بالنسبة للقاعدة وحلفائها فان الحصول على ملاذ في العراق "سيكون اثمن بكثير من ذاك الذي فقدوه في افغانستان". من جهتها اعتبرت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس في حديث نشر أمس السبت ان الوجود الاميركي في العراق ضروري لاقامة توازن مع النفوذ الايراني المتنامي في المنطقة.

وقالت لصحيفة "وول ستريت جورنال" "علينا ان نقاتل بكل قوانا لينتصر العراقيون الذين لا يريدون النفوذ الايراني على حياتهم اليومية" مضيفة انه "امامنا فرصة لمقاومة المد الايراني في المنطقة انما يجب انتهازها".

واضطر الرئيس الاميركي الذي تدنت شعبيته الى حوالى ٤٠٪ الى الدفاع عن مواقفه هذا الاسبوع بعد نشر مقتطفات من تقرير سري خلص الى ان الحرب في العراق زادت من خطر الارهاب.

واتهم ديموقراطيون البيت الابيض بتأخير نشر تحليل اخر لاجهزة الاستخبارات حول العراق بهدف تجنب العواقب السياسية مع اقتراب الانتخابات في نوفمبر المقبل.

واعلن البيت الابيض ان هذا التقرير لن يكون جاهزا قبل يناير ٢٠٠٧ لكنه نفى ان يكون هذا التأخير تم لاسباب سياسية.

واتهم الصحافي البارز بوب ودوورد الحكومة الاميركية باخفاء حجم اعمال العنف ضد القوات الاميركية في العراق وهو ما نفاه البيت الابيض.

واظهر استطلاع للرأي لشبكة "سي ان ان" الاميركية أمس السبت ان ٦١٪ من الاميركيين يعتبرون ان الحرب على العراق تدور بشكل "سيء او سيء جدا" مقابل ٣٨٪ يعتبرون انها تسير "جيداً".

على صعيد اخر أغلقت الحكومة العراقية العاصمة بغداد بفرض حظر تجول فيها لمدة يوم واحد ابتداء من أمس السبت، وأصدرت أوامر بعدم سير السيارات وطلبت من الناس ان يلزموا منازلهم ولكنها لم تعط سببا لهذا الاجراء..

وقال بيان أصدره مكتب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ان حظر التجول سيظل ساريا حتى الساعة السادسة من صباح اليوم الاحد (٠٢٠٠ بتوقيت جرينتش). ولم يعلق الجيش الامريكي على ذلك.

وفي بعقوبة شرق بغداد، اعلن الجيش العراقي اعتقال ١٣٠ شخصا خلال يومين "بينهم ٨٥ مطلوبا" للجهات الامنية مؤكدا في الوقت ذاته ان حملة الجيش تمكنت من "احباط اقامة امارة" اسلامية في المدينة.

وقال العميد شاكر الكعبي قائد الفرقة الخامسة للصحافيين "لليوم الثاني على التوالي، تشن وحداتنا حملة دهم واعتقالات في الاحياء الغربية في بعقوبة وخصوصا اليرموك والمفرق والمعلمين حيث اعتقلت ١٣٠ شخصا بينهم ٨٥ مطلوبا".

واضاف "لقد احبطنا محاولة اقامة امارة في ديالى كان من المفروض ان يتم اعلانها بعد عيد الفطر حسبما وردنا من معلومات عن هذه المسألة" كما تمت مصادرة كميات من الاسلحة والعتاد في تلك المناطق.

في غضون ذلك ,اعلن الجيش الاميركي اعتقال احد حراس منزل رئيس جبهة التوافق البرلمانية عدنان الدليمي بتهمة التخطيط لهجمات انتحارية داخل المنطقة الخضراء في بغداد مؤكدا انه ينتمي الى تنظيم القاعدة.

واوضح بيان للجيش "يشتبه في تورط الشخص المعتقل في التخطيط لشن هجمات انتحارية بواسطة سيارت مفخخة في المنطقة الخضراء" مضيفا "انه ينتمي الى شبكة القاعدة ومجموعته متمركزة في جنوب بغداد".

وكان رئيس اكبر كتلة برلمانية للعرب السنة ,وهي جبهة التوافق (٤٤ نائبا) اعلن الجمعة ان "قوة اميركية طوقت" منزله الواقع في حي العدل (غرب بغداد) واعتقلت احد حراسه.

واضاف الدليمي ان "عناصر القوة لم يدخلوا المنزل الا انهم اعتقلوا احد افراد الحماية بعد الاشتباه به وقالوا انهم سيحققون معه يوماً او يومين ثم يفرجون عنه".. واوضح زعيم "مؤتمر اهل العراق" انها المرة "الثالثة التي يداهمون فيها المنزل خلال عام لكنهم لم يسيئوا الى احد هذه المرة وكان تعاملهم مهذبا".

وفي المواجهات الميدانية أعلنت مصادر الشرطة العراقية أن عشرة أشخاص قتلوا أمس وأصيب آخرون في أعمال عنف متفرقة في نواحي العراق في حين عثرت الشرطة في بغداد على ٢٣ جثة خلال ٢٤ ساعة.. وقال مصدر أمني إن ١٣ جثة عثر عليها في منطقة الكرخ غربي بغداد فيما عثر على الباقي في منطقة الرصافة شرقي المدينة.

ومن جهة أخرى تبنت جماعة جيش المجاهدين في العراق بتسجيل مصور على شبكة الإنترنت تدمير ما قالت إنها عربة أميركية من نوع همفي في انفجار عبوة ناسفة زرعت على جانب الطريق غرب بغداد، ويظهر الشريط لحظة التفجير والاضرار التي لحقت بالآلية بعد التفجير، ولم يتسن للجزيرة التأكد من صحة ما ورد في التسجيل من مصدر مستقل.

كما تبنى الجيش الإسلامي في العراق في تسجيل مصور هجوما بعبوة ناسفة على ما قال إنها عربة همفي أميركية في منطقة التاجي شمالي بغداد. ويظهر التسجيل آلية عسكرية تتعرض للتفجير.

إلى ذلك اتهم محافظ البصرة ثاني اكبر مدن العراق ضباط شرطة بمحاولة قتله أمس السبت بعد نجاته من كمين نصب في طريق موكبه اصيب فيه ثلاثة من حراسه الشخصيين.

وقال محمد الوائلي محافظ البصرة للصحفيين عقب الهجوم "مسلحون يرتدون زي الشرطة وآخرون بملابس مدنية حاولوا اغتيالي. اعرف من يكونوا وساقوم بملاحقتهم قانونيا".. واضاف "انهم مجموعة من الضباط من ادارة الجرائم الكبرى."

وتدهورت الاوضاع الامنية في البصرة خلال العام الماضي حيث تتصارع جماعات متنافسة من الاغلبية الشيعية من أجل تقاسم السيطرة على موارد النفط الضخمة بالمدينة.

ومحافظ البصرة الذي ينتمي الى حزب الفضيلة الصغير لكن واسع النفوذ دخل في خلاف صريح مع قائد الشرطة بالمدينة في مايو وهو ما حدا برئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الى فرض حالة طوارىء.

## إسرائيل استخدمت قنبلة موجهة بدقة في ضرب موقع الأمم المتحدة في لبنان

**الامم المتحدة/ وكالات:**

قالت الامم المتحدة ان اسرائيل استخدمت قنبلة موجهة بدقة في شن هجوم مباشر على اربعة افراد من قوات حفظ السلام في جنوب لبنان في يوليو الماضي.. الا ان تقريرا لهيئة تحقيق عينتها الامم المتحدة لم يتسن له تحديد المسؤولية عن الهجوم لان اسرائيل لم تسمح بالوصول الي قادة على مستوى العمليات والتكتيك في الحادث الذي وقع في بلدة الخيام في ٢٥ يوليو الماضي والذي قتل فيه أربعة من مراقبي حفظ السلام من النمسا وكندا والصين وفنلندا.. وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في بيان ان الهيئة لهذه الاسباب كانت "غير قادرة على تحديد اسباب عدم توقف الهجمات على موقع الامم المتحدة رغم الاتصالات متكررة من افراد الامم المتحدة باسرائيل في الميدان وفي مقر الامم المتحدة.". وقال عنان ان موقع الامم المتحدة في الخيام أصيب بقنبلة موجهة بدقة تزن ٥٠٠ كيلوجرام" اطلقتها طائرة.. ورغم عدم التوصل الى نتائج قال مسؤول بارز في الامم المتحدة طلب عدم الكشف عن هويته للصحفيين ان الذخيرة الموجهة بدقة هي "دقيقة التصويب وتطلق لاصابة الاهداف التي اصابتها والتي كانت الامم المتحدة.

## روسيا تعلق سحب قواتها من جورجيا

**موسكو/ وكالات:**

أعلن مسؤول الجيش الروسي لمنطقة غرب روسيا الجنرال ألكسندر بارانوف أمس أن بلاده أوقفت عمليات سحب قواتها من جورجيا وسط الأزمة الخطيرة بين موسكو وتبليسي على خلفية اعتقال أربعة ضباط روس بتهمة التجسس.. وصرح قائد القوات الروسية المتمركزة في بلاد جنوب القوقاز أندريه بوبوف أن خطة الانسحاب للعام ٢٠٠٦ قد أنجزت تقريبا، "ولا يمكننا أن نقول شيئا عن خطط العامين ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ في الظروف الحالية"..

وقال لإذاعة صدى موسكو "حتى قبل الأزمة الحالية كنا ننتقل في الأراضي الجورجية مع اتخاذ أقصى درجات الحذر، وبمرافقة الشرطة الجورجية".. ولكنه أضاف "الآن، لدينا صعوبة أكبر في ضمان أمن تحركاتنا بشكل تام فلا نستبعد مصادرة معداتنا وتوقيف رجالنا واتهامنا بالتجسس".. وأوضح أن خروج الجنود الروس من التجمعات العسكرية محدودة إلى أقصى الدرجات، وقال إنه يتم الآن اتخاذ الإجراءات المناسبة بتعزيز أمن هذه التجمعات وفقا لتطور مستوى التهديد.. ويعيش في هذه التجمعات العسكريون الروس وعائلاتهم. ولا تزال روسيا تحتفظ بقرابة ٣٠٠٠ جندي في جورجيا لمراقبة الحدود الداخلية.. وكانت موسكو قد بدأت سحب قواتها من آخر القواعد العسكرية الروسية في جورجيا في مايو/ أيار الماضي. وقد وقع الاتفاق حول انسحابها الكامل في ٣١ مايو ٢٠٠٥ في موسكو من قبل وزيري خارجية البلدين.

# عواصم العالم

## مصادر أمنية : ضبط شبكة لبيع المتفجرات والأسلحة في سيناء

**العريش/ وكالات:**

ذكرت مصادر امنية مصرية أمس السبت ان الشرطة ضبطت شبكة لبيع المتفجرات والاسلحة تورط فيها عدد من رجال الامن في شمال سيناء.

واضافت المصادر "تم ضبط تسعة من اعضاء الشبكة متلبسين أثناء بيع الاسلحة والمتفجرات في أحد شوارع العريش لمجموعة من البدو والفلسطينيين."

وقالت انه يجرى حاليا البحث عن ستة مشتبه بهم اخرين وعدد من افراد الامن المتورطين فى الشبكة.

واضافت ان التحريات اكدت أن مجموعة من أفراد قوات الامن المركزى المكلفين بمطاردة الارهابيين وضبط ما بحوزتهم من متفجرات وأسلحة من مناطق وسط سيناء كانوا قد عقدوا صفقة مع بعض العناصر من أبناء المنطقة والفلسطينيين لبيع تلك المتفجرات والاسلحة المضبوطة.

واضافت انه تم ضبط الاسلحة والمتفجرات وهي قنابل يدوية وسلاح الى وكميات من الطلقات والذخيرة واحيل المتهمون والفلسطينيون الخمسة الى النيابة للتحقيق معهم.

## رايس تلتقي ثمانية وزراء عرب بالقاهرة

**القاهرة/ وكالات:**

كشف مصدر في الخارجية المصرية أن وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس ستلتقي الثلاثاء القادم ثمانية من نظرائها العرب في القاهرة.

وأوضح المصدر أن رايس ستلتقي وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر والأردن خلال جولة في الشرق الأوسط لاستكشاف سبل إعادة إطلاق مسيرة السلام في المنطقة.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية شون ماكورماك هذا اللقاء، وقال أن القضية الإسرائيلية الفلسطينية ليست هي محور الاهتمام الوحيد في رحلتها حيث سيتم بحث قضايا أخرى تتراوح بين لبنان والعراق وسوريا وإيران.

وألمح إلى أن رايس ربما تجري لقاءات إضافية أثناء وجودها في مصر، غير أن وزارة الخارجية ليست مستعدة بعد للتحدث عن هذه الاجتماعات.

ويتوقع أن تغادر رايس اليوم الأحد الولايات المتحدة على أن تبدأ جولتها في المنطقة اعتبارا من غد الاثنين. ومن المقرر أن تمضي ٢٤ ساعة في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، كما ستزور الأردن ومصر والسعودية.

## (١٢) قتيلا في انفجار وزارة الداخلية الافغانية

**كابل/ وكالات:**

تبنت حركة طالبان المتمردة التفجير الذي استهدف مدخل وزارة الداخلية الأفغانية بكابل وأوقع ١٢ قتيلا و٤٢ جريحا على الأقل، في واحد من أعنف الهجمات التي عرفتها العاصمة الأفغانية.

والهجوم ناتج عن عبوة ناسفة فجرت عن بعد.

وقال مدير قسم التحقيقات الجنائية بالشرطة إن أغلب الضحايا من عناصر الأمن وموظفي الوزارة بالإضافة إلى مدنيين.

ودانت الأمم المتحدة ما اسمته الهجوم الوحشي ,ودعت إلى تجنب المدنيين في النزاعات. . والهجوم هو الأعنف بكابل خلال أسبوعين بعد ذلك الذي هز محيط سفارة واشنطن وقتل ١٤ مدنيا أفغانيا وجنديين أميركيين

## تحديد موقع تحطم الطائرة البرازيلية

**برازيليا/ وكالات:**

حددت فرق الإنقاذ البرازيلية مكان سقوط طائرة شركة جول التي اختفت عن شاشات الرادار صباح أمس عندما كانت تحلق بشمال البرازيل وعلى متنها ١٥٥ راكبا ,هم ١٤٩ مسافرا وستة من طاقمها.

وحسب الموقع الإلكتروني لتلفزيون غلوبو فإن الطائرة تحطمت بمكان يصعب الوصول إليه قرب منطقة جارينا بولاية ماتو جروسو المعروفة بغطائها من الغابات الكثيفة.. غير أنه لم يعرف حتى الساعة عدد الضحايا المحتملين ولا سبب تحطم الطائرة التي كانت برحلة بين مانوس شمالي البرازيل إلى ريو دي جانيرو مرورا بالعاصمة برازيليا.

وكان وزير الدفاع فالدير بيرس رجح فرضية ارتطامها بطائرة صغيرة كانت تحاول القيام بهبوط اضطراري فوق ولاية بارا الأمازونية بمنطقة سيرا دو كاشيمبو ,وهو الشيء ذاته الذي أشار إليه رئيس هيئة المطارات البرازيلية.

غير أن وكالة الطيران المدني الوطني قالت إنه ليس هناك ما يدعم هذه الفرضية.

## شيراك يدعو تركيا للاعتراف بإبادة الأرمن للانضمام لأوروبا

**باريس/ وكالات:**

رأى الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن على تركيا الاعتراف بارتكاب ما اسماها مجازر إبادة في حق الأرمن قبل أن تتمكن من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وفي رده على سؤال في العاصمة الأرمينية يريفان عما إذا كان ينبغي على تركيا الاعتراف بأن المجازر التي تعرض لها الأرمن في ظل الدولة العثمانية بين ١٩١٥ و١٩١٧ هي مجازر إبادة، قال شيراك "بصراحة نعم أظن ذلك".

كما وضع صباح اليوم إكليلا من الزهر أمام نصب تسيتسيرناكبربد التذكاري المقام إحياء لذكرى ضحايا "إبادة الأرمن". وقد أقيم هذا النصب بين الأعوام ١٩٦٥ و١٩٦٧ على إحدى تلال يريفان في العهد السوفياتي.

## أحمدي نجاد يرفض تجميد التخصيب

**طهران/ وكالات:**

قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إن طهران لن توقف تخصيب اليورانيوم حتى لبضعة أيام.

ونقلت وكالة الأنباء الطلابية الإيرانية عن أحمدي نجاد قوله في خطاب ألقاه بمناسبة بدء السنة الجامعية أمس "إنهم يضغطون لكي نعلق تخصيب اليورانيوم. وفي بادئ الأمر طلبوا تعليقا لستة أشهر ثم ثلاثة أشهر وأخيرا لشهر، لكننا رفضنا".

وأضاف "إنهم يطلبون تعليقا لبضعة أيام ويطلبون منا التحدث عن مشاكل تقنية. لكننا نقول لهم إننا لا نواجه مشاكل تقنية لكي نقوم بالتعليق. لماذا تريدوننا أن نكذب على شعبنا".. يأتي هذا الموقف فيما مدد الكونغرس الأميركي بمجلسيه الشيوخ والنواب العقوبات الاقتصادية على إيران لمدة خمس سنوات أخرى.

# عالم الصحافة

## الصراع العربي الإسرائيلي مفتاح الحل

تحت هذا العنوان خصصت صحيفة (نيويورك تايمز) افتتاحيتها لدعوة الرئيس الأميركي جورج بوش لجعل جهود السلام المهملة منذ أمد طويل جزءا من أولوياته في ما بقى من ولايته.

وقالت إن الأمر استغرق زهاء خمس سنوات ونصفا قبل أن يدرك بعض مساعدي بوش الحقيقة الواضحة، وهي أن هناك حاجة ماسة لبذل جهود جادة من أجل تحقيق تسوية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.. وحذرت من أن عدم اتخاذ خطوات جادة في هذا المسار لن يساعد واشنطن على استعادة صورتها المشوهة في الشرق الأوسط، ولن يقنع القادة العرب "المعتدلين" بمكافحة المتطرفين أو حتى احتواء إيران، ولن تنعم إسرائيل بالأمان الدائم.

ودعت الصحيفة (بوش) إلى منح وزيرة خارجيته كوندوليزا رايس التي ستتوجه إلى المنطقة في الشرق الأوسط، تخويلا واضحا للضغط على إسرائيل لا على الفلسطينيين فقط، من أجل تحقيق تسويات حقيقية، كما أن عليه أن يمنحها السلطة للحوار مع الأعداء وليس مع الأصدقاء وحسب، حول كيفية دعم الجهود.. وتستشهد الصحيفة بتصريحات فيليب زيليكو مساعد رايس الذي قال أمام مجموعة من الاستشاريين إن "الشعور بإحراز تقدم على مستوى الصراع العربي الإسرائيلي يعد شرطا ضروريا لحمل العرب المعتدلين والأوروبيين على التعاون بشأن إيران ومشاكل المنطقة الأخرى".

وأضافت الصحيفة أن على رايس أن تستخدم جولتها للتفاوض من أجل وقف شامل لإطلاق النار، تبدأ بإبلاغ الإسرائيليين بضرورة إنهاء عمليات القتل ووقف بناء المستوطنات.. ويتعين على رايس –تقول الصحيفة– أن تبدي استعدادها لإيفاد مساعد كبير من مساعديها للرئيس السوري بشار الأسد يخبره بإمكانية تحسين العلاقات بين واشنطن ودمشق، إذا ما التزمت الأخيرة بكبح "عملائها" حماس وحزب الله.

وخلصت إلى أن الدرس المستخلص من الحرب التدميرية في الصيف على لبنان وغزة هو أن وقت جولات الاستماع والخطوات التكتيكية قد انقضى.

## سياسة حافة الهاوية

تحت عنوان "استخدموا سياسة حافة الهاوية مع إيران" قال روبرت كابلين في مقال بصحيفة لوس أنجلوس تايمز إن أي جهد دبلوماسي من طرف الولايات المتحدة الأميركية لن ينجح ما لم يقترن بتهديد صارم باستخدام القوة.

ودعا الكاتب إلى ما يسمى بالحرب المركبة التي تعني الدخول في عدة جبهات في آن واحد سواء أكان على الصعيد الدبلوماسي أو العسكري أو المالي أو الإعلامي لممارسة الضغط على العدو كي يذعن.. وحاول الكاتب أن يؤكد في ختام مقاله على التهديد باستخدام القوة العسكرية ضمن الحرب المركبة، مشيرا إلى أهمية التركيز على سياسة "حافة الهاوية" كي لا تكون كلمة نجاد الكلمة الأخيرة في التطور السياسي الإيراني.

## نزار بابيف في البيت الأبيض

عزت صحيفة (زود دويتشه تسايتونغ) احتفاء الرئيس الأميركي جورج بوش بنظيره الكزاخستاني نور سلطان بابيف في البيت الأبيض مساء يوم الجمعة إلى أربعة أسباب، هي الغاز والنفط والمشاركة في الحرب ضد الإرهاب والأهمية الجيو–إستراتيجية لكزاخستان.

ورأت أن الإدارة الأميركية التي تقسم العالم إلى أشرار وطيبين تغض الطرف عن انتهاكات نظام بابيف لحقوق الإنسان وقمعه للمعارضة لأنها ترى فيه شريكا إستراتيجيا مهما في آسيا الوسطى، ولرغبتها في الإفادة من ٢٩ مليار برميل نفط تمتلكها كزاخستان.. وأكدت أن بوش وكبار مسؤوليه سيضغطون على بابيف في الزيارة حتى يمنح الشركات الأميركية عقدا تحتكر بموجبه خط أنابيب الغاز العملاق في بحر الخزر

## تجاهل حكومة الوحدة حماقة أميركية وإسرائيلية

تحت عنوان "حماقة إما أبيض أو أسود" كتب يوسي بيلين مقالا في صحيفة (يديعوت أحرونوت) يقول فيه إن حماس مع أنها ترى في الاعتراف بإسرائيل تنصلا من أيديولوجيتها، فهي على استعداد لفتح الباب أمام معادلات مختلفة تتضمن استعدادها للقبول بشروط الرباعية الدولية، مستبعدا أن يأتي أي اعتراف واضح من حماس.. وقال إن واشنطن بتشجيع من إسرائيل تقول إن غياب ذلك الاعتراف سيفضي إلى مقاطعة حكومة الوحدة الفلسطينية، وهذا يشكل خطأ أميركيا وإسرائيليا في آن واحد.. وأشار إلى أن جل اهتمام إسرائيل هو المصلحة الأمنية القائمة، داعيا إلى "تراجع في الخطاب" الفلسطيني الذي يضبط السلطة الفلسطينية ويمنع أي عنف يستهدف الإسرائيليين.

ولفت إلى أن "حاجة إسرائيل إلى ضمان وجودها كدولة ديمقراطية تتمتع بأغلبية يهودية يتطلب إقامة حدود في الضفة الغربية، وإذا ما تحقق "التراجع في الخطاب الفلسطيني" فذلك يعني وجود شريك للحوار حول رسم الحدود يأتي ضمن إطار اتفاقية سلام أو حتى على الأقل صفقة جزئية.. ومضى يقول إن الحل الذي يجب على إسرائيل تشجيعه لمواجهة رفض حماس لشروط الرباعية هو الفصل بين الاعتراف الحقيقي والاعتراف الشرعي.

وخلص إلى أن على إسرائيل أن تولي اهتماما لمصالحها والتدقيق فيها بشكل متزن وتقترح "خطة مرحلية" استعداداً لقدوم حكومة الوحدة الوطنية، بدلا من الضغط على المجتمع الدولي كي لا يعترف بتلك الحكومة.. وذكّر الكاتب بأن الاعتراف بإسرائيل قد يمثل نهاية العالم ولكن حتى الآن ووفقا لتصريحات قادتها، فإنها ستخول الرئيس الفلسطيني محمود عباس التفاوض من أجل التوصل إلى اتفاقية سلام مع إسرائيل ومن ثم طرحها للاستفتاء.

## الأكراد والعرب على شفا حرب ثالثة في العراق

تحت عنوان "تصعيد الهجمات بين الأكراد والعرب ينذر بحرب ثالثة وشيكة في العراق" كتب باتريك كاكبيرن الموجود في أربيل تعليقا في صحيفة (ذي إندبندنت) قال فيه إن حظر مسعود البارزاني رئيس حكومة كردستان العراق وضع العلم العراقي على البنايات العمومية في كردستان مثل خطوة رمزية متقدمة باتجاه تأكيد استقلال الإقليم –المستقل فعلا–عن بقية العراق.

وأضاف كاكبيرن أن أكراد العراق لا يبحثون في الوقت الحاضر عن الانفصال في إطار دولة مستقلة، لأن حساباتهم تظهر أن ذلك ليس من مصلحتهم الآن، لكنهم يريدون درجة من الحكم الذاتي لا تقل أهمية عن الاستقلال التام.

ونقل عن البارزاني قوله في هذا الإطار إن عدم اللجوء إلى الحل الفدرالي في العراق يعني أنه لا أمل في أن يستمر هذا البلد.. لكن كاكبيرن لاحظ أن العرب العراقيين يقبلون عموما بفكرة الاستقلال النسبي لولايات كردستان الثلاث التي ظلت شبه مستقلة منذ حرب الخليج ١٩٩١. لكن المشكلة تكمن في إصرار الأكراد على ضم مناطق شمالي العراق التي يمثلون الأغلبية فيها إلى كردستان ,خاصة مدينة كركوك.. وذكّر أن هذا التوجه أشعل فتنة بين العرب والأكراد في تلك المناطق ,مشيرا إلى أن العراق الذي يئن تحت وطأة حربين إحداهما بين الأميركيين وسنة العراق والأخرى بين السنة والشيعة ربما بدأ يعاني من حرب ثالثة بين العرب والأكراد في المناطق الشمالية.